تحليل المحتوى الثقافي لسلسلة مفتاح العربية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المعتمد بكلية الإلهيات جامعة الفرات التركية "كتاب (المحادثة والاستماع 1،2) نموذجا"

ذة. فاطمة سباع
محاضرة بكلية الإلهيات جامعة الفرات/تركيا، 2024م/2025م

الملخص:

يعالج هذا البحث المحتوى الثقافي لسلسلة مفتاح العربية في كتاب المحادثة والاستماع، والذي نسعى من خلاله إلى التعرف على بيانات هذا الكتاب وتحديد أبعاده الثقافية، وكيفية دمج المحتوى الثقافي ضمن وحدات هذا الكتاب، وللوصول إلى الأهداف التي نروم إليها تناولنا في قسمه الأول مفهوم تحليل المحتوى الثقافي وأهميته في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إضافة إلى التعرف على أبعاد هذا المفهوم المختلفة في ترسيخ اللغة العربية لدى المتعلمين وتطويرها، أما في القسم الثاني من البحث فقد نحونا صوب تحليل المحتوى الثقافي لكتاب المحادثة والاستماع في المستويين المبتدئ والمبتدئ الأعلى، لذلك صنفنا المحتوى الثقافي إلى مستويات منها: المحتوى الثقافي الإسلامي، الوطني، العربي، والعالمي، وختمنا البحث بعدد من النتائج التي استخلصناها من تحليل أشكال هذا المحتوى واقترحنا في نهايته مجموعة من المقترحات التي نروم من خلالها إلى المساهمة في تحسين جودة تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفعاليته.

الكلمات المفتاحية: المحتوى المثقافي، سلسلة مفتاح العربية، المحادثة والاستماع، الأبعاد الثقافية

مقدمة:

ساهم الإقبال المتزايد على تعلم اللغة العربية لأغراض دينية أو اقتصادية أو تجارية أو سياحية أو غيرها، بالدفع بالمؤسسات التعليمية التركية في جميع مراحلها، بدءا بالمدارس الابتدائية ووصولا إلى الجامعات، إلى بذل مجهودات متواصلة قصد تطوير مناهج تعليم اللغة العربية والبحث عن أجود وأيسر وأفيد المناهج لطلابها، وهذه المجهودات تطال أيضا المحتوى الثقافي لتلك المناهج، فلا شك أن اللغة هي وعاء الثقافة ومرآتها إذ لا ينفك الكتاب عن الثقافة، فالثقافة تعتبر مكونا أساسيا لمحتوى المواد المكونة للكتاب، لذلك لابد أن يندمج المحتوى الثقافي للغة المستهدفة اندماجا تاما في المادة التعليمية التعلمية، ففي إطار تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فإن أفضل طريقة يمكن أن يستوعب بها الطالب اللغة الأجنبية، هي أن يطلع على ثقافة اللغة الجديدة عنه، مما يولد عنده حسن الفهم بكسبه خبرات تنمي قدراته اللغوية.

ويقودنا ذلك للحديث عن سلسلة مفتاح اللغة العربية المقررة بالسنة التحضيرية في كلية الإلهيات بجامعة الفرات التركية، كنموذج للمناهج التعليمية التي تهدف إلى تزويد وبناء حصيلة لغوية لذا الطالب، فكما هو معلوم أن كلية الإلهيات لها خلفية دينية وتخدم الشريعة الإسلامية وعلومها، لذلك تسعى إلى تكوين الطلاب وتهيئهم دينيا لفهم القرآن الكريم وما جاءت به الشريعة الإسلامية، ولا سبيل لذلك إلا عن طريق تضمين المقررات الدراسية بالثقافة العربية الإسلامية، إذ لا يختلف اثنان أن المحتوى المكون للمواد التعليمية يشكل المصدر المباشر أو غير المباشر الذي يستمد منه الطالب القيم والمواقف والاتجاهات التربوية والأخلاقية والدينية.

وتعد سلسلة مفتاح العربية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، أداة من الأدوات الأساسية في تعليم اللغة العربية بكلية الإلهيات في جامعة الفرات؛ إذ تسعى هذه السلسلة إلى تعزيز المهارات اللغوية مثل المحادثة والاستماع، كما يساهم في فهم ثقافة اللغة العربية وما تحمله من معالم دينية، وهو ما يسهل بشكل كبير في تعلم اللغة بفعالية، بحيث أن اللغة لا تُفهم في فراغ بل ضمن سياق ثقافي معين. ومن أجل معرفة المزيد عن هذا الموضوع يقدم هذا البحث تحليلًا للمحتوى الثقافي لسلسلة مفتاح العربية، كتاب المحادثة والاستماع نموذجا. وتتجلى أهمية هذا البحث في:

- أن فهم الثقافة يُسهم في تحسين فعالية التواصل. فاللغة ليست فقط مجموعة من القواعد والمفردات، بل هي تعبير عن ثقافة المجتمع الذي يتحدث بها.
- أن فهم المهارات الأساسية في تعلم لغة جديدة تتطلب فهمًا للسياق الثقافي، حيث يؤثر ذلك على كيفية تفسير الرسائل وفهم العبارات.

ويهدف البحث إلى:

- تحليل كيفية دمج المحتوى الثقافي في سلسلة مفتاح العربية.
- تحديد الأبعاد الثقافية التي يتم التركيز عليها في كتب المحادثة والاستماع.
- تقديم مقترحات لتحسين إدراج المحتوى الثقافي في سلسلة مفتاح العربية.

ولقد اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، ويتجلى المنهج الوصفي في وصف البيانات المكونة لوحدات هذا الكتاب، أما التحليلي فيتجلى في تحليل محتوى سلسلة مفتاح العربية، وتحليل المحتوى لتصنيف وتقييم الأبعاد الثقافية المضمنة بالكتاب. والمقارن يتجلى في مقارنة كتاب المبتدئ والمبتدئ الأعلى.

أما الإشكالية الكبرى التي يعالجها هذا البحث فتتمثل: في مدى شمولية وفعالية إدراج المحتوى الثقافي في سلسلة مفتاح العربية لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبالأخص في كتاب المحادثة والاستماع. ومدى توفر هذا الكتاب على السياق الثقافي المناسب الذي يعزز من فهم المتعلمين لثقافة اللغة العربية، أم أنها تركز بشكل ضيق على الجانب اللغوي دون الاهتمام الكافي بالبعد الثقافي؟ وهذه الإشكالية تجرنا لطرح العديد من الأسئلة منها:

ما المقصود بالتحليل الثقافي؟ ما أهمية المحتوى الثقافي في تعلم اللغة من خلال المحادثة والاستماع؟

ما الأبعاد الثقافية المستهدفة لتعلم اللغة العربية؟ تحليل المحتوى الثقافي في المحادثة؟ تحليل المحتوى الثقافي في الاستماع؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة ارتأيت تناول هذا البحث من خلال مبحثين أساسيين:

- أولا: مفهوم المحتوى الثقافي وأهميته وأبعاده في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها
- ثانيا: تحليل المحتوى الثقافي لسلسلة مفتاح العربية: المحادثة والاستماع

1. مفهوم المحتوى الثقافي وأهميته وأبعاده في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

إن تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها يتطلب أكثر من مجرد تعلم القواعد والمفردات؛ إذ يحتاج المتعلمون إلى فهم عميق للمحتوى الثقافي الذي يشكل أحد الأسس في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إلى جانب الأساس التربوي واللغوي والنفسي، فالأساس الثقافي يتضمن كل ما يرتبط بعادات وتقاليد وقيم وممارسات المجتمع الذي يتحدث باللسان العربي. وهذا يشمل جوانب كثيرة، كالدين والأدب والفنون والتاريخ والرموز الثقافية والمعتقدات الاجتماعية. فما مفهوم المحتوى الثقافي وما أهميته وما الأبعاد التي يرتكز عليها في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ للإجابة عن هذا التساؤل سيتم تناول هذا المبحث من خلال ثلاث مطالب: (1) مفهوم المحتوى الثقافي، (2) أهمية المحتوى الثقافي في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (3) أبعاد المحتوى الثقافي في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

1.1 مفهوم المحتوى الثقافي:

قبل الوقوف عند المفهوم الاصطلاحي للمحتوى الثقافي لابد من المرور على مفهوم تحليل المحتوى الثقافي لغة.

التحليل: تحليل الجملة بيان أجزائها ووظيفة كل منها.[1] والمحتوى: احتوى على الشيء استولى عليه[2].

المحتوى: بيوت الناس من الوبر مجتمعة على ماء.[3] أي أن المحتوى لغة هو ما يشتمل عليه الشيء، بمعنى ما يوجد بداخله وما يحتوي عليه.

الثقافي: الثاء والقاف والفاء كلمة واحدة إليها يرجع الفروع، وهو إقامة درء الشيء. ويقال ثقفت القناة إذا أقمت عوجها. وثقفت هذا الكلام من فلان. ورجل ثقف لقف، وذلك أن يصيب علم ما يسمعه على استواء. ويقال ثقفت به إذا ظفرت به[4]. ثقف الخل ثقافة ثقف فهو ثقيف وفلان صار حاذقا فطنا، والثقافة: العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق فيها.[5] فالثقافة لغة يقصد بها سرعة الفهم والتعلم، والحذق والفطنة وضبط المعارف والمهارات المكتسبة.

انطلاقا مما سبق يمكن تعريف تحليل المحتوى الثقافي من الناحية اللغوية على أنه بيان وظيفة الوعاء الذي يجمع ويضم التراكم المعرفي.

أما مفهوم الاصطلاحي لتحليل المحتوى الثقافي فهو كالتالي:

التحليل: إرجاع الجملة إلى عناصرها وبيان أجزائها المكونة لها ووظيفة كل منها والتعرف على أنواع العلاقات بين مفرداتها مع بقاء الكلمات نفسها في الجمل او الجمل الاخرى[6].

المحتوى: أي المادة التعليمية التي يشتمل عليها الكتاب. وتحليل المحتوى: أداة للبحث العلمي تستخدم في مجالات متنوعة.[7]

وفيما يخص الثقافة فهناك من عرفها على أنها: "الرُّقي في الأفكار النَّظريَّة، وذلك يشمل الرُّقي في القانون، والسِّياسة، والإحاطة بقضايا التَّاريخ المهمَّة، والرُّقي كذلك في الأخلاق، أو السُّلوك، وأمثال ذلك من الاتِّجاهات النَّظريَّة".[8] وهناك من يرى أن الثقافة الإنسانية "تشمل قسمين: قسما ماديا يمثل الأدوات والآلات وأنواع السكن والملبس والطعام والشراب ووسائل الاتصال...وقسما معنويا يمثل الأفكار والاتجاهات وأساليب التعامل والعادات وأشكال الفنون والعلوم والآداب".[9] وعرفها عبد الرحمن منيف على أنها: "الرصيد الروحي لحضارة من الحضارات. هي تراثها وطاقتها على التجدد والمتابعة والإبداع، وهي القدرة على التحدي والاستمرار.

أي أن الثقافة تصـــنع عقل الأمة ووجدانها، وبالتالي فهي التي تحمي هذا العقل وتزيده معرفة وإدراكا، وهي التي تغني الوجدان وتجعله أكثر ثراء وأسرع استجابة لقيم الحق والعدل والجمال."[10]

الثقافة إذن هي مجموعة من المكاســـب المعرفية المتعارف عليها داخل مجموعة مجتمعية معينة، تتضـــمن نطاقا واســـعا من الظواهر والممارســـات الدينية والعقدية والاجتماعية والمعالم التاريخية والقيم المجتمعية ومجموعة من العادات والتقاليد والأعراف الموروثة جيلا بعد جيل.

أما تحليل المحتوى الثقافي باعتباره مركبًا إضـافيًا يعني دراسـة وتحليل العناصـر الثقافية الموجودة في المحتوى التعليمي أو الإعلامي بطريقة تدعم تحقيق أهداف تعليمية محددة. يتضمن ذلك:

فحص تعبيرات الثقافة في المحتوى :دراسـة كيفية تجسـيد الثقافات المختلفة في النصـوص والمصـادر التعليمية، مثل الأدب، والوسـائط الإعلامية، والنصوص الأكاديمية.

- تقييم تأثير المحتوى الثقافي على التعلم :تحليل كيف يســـهم المحتوى الثقافي في تعزيز فهم المتعلمين للغة، وتوســـيع معرفتهم الثقافية، وتحسين مهارات التواصل لديهم.
- تحديد العلاقات بين الثقافة واللغة :فهم كيف تؤثر العناصـــر الثقافية على اســـتخدام اللغة في ســـياقات مختلفة، مثل الكلمات والتعابير المرتبطة بالثقافة والمجتمع.
- تحليل فعالية التكامل الثقافي :تقييم مدى دمج المحتوى الثقافي في المنهج التعليمي أو المواد التدريبية وكيفية تحسـين هذا التكامل لتحقيق أفضل نتائج تعليمية.

انطلاقا مما سـبق يمكن القول بأن تحليل المحتوى الثقافي يقصـد به: عملية منهجية تهدف إلى دراسـة وفهم العناصـر الثقافية التي تشـكل جزءاً من محتوى معين، سواء كان ذلك في النصوص المكتوبة أو المحادثات أو المواد الإعلامية أو حتى الأنشطة الاجتماعية. يتضمن هذا التحليل فحص كيفية تعبير هذه العناصـر الثقافية عن القيم والمعتقدات والتقاليد الخاصـة بمجتمع معين. ويهدف تحليل المحتوى الثقافي إلى دراسة وتقييم المكونات الثقافية التي تتواجد في النصوص، والممارسات، والرموز، والوسائط المختلفة وذلك عن طريق:

فهم القيم والمعتقدات الثقافية: تحديد القيم الأسـاسـية والمعتقدات التي تعكسـها المواد الثقافية، مثل القيم الأسـرية، والمعتقدات الدينية، والمفاهيم الاجتماعية.

تحليل الرموز الثقافية: دراســـة الرموز والعلامات الثقافية، مثل الألوان والأيقونات، وكيفية اســـتخدامها في التعبير عن معاني ثقافية محددة.

تفســـير الأنماط الثقافية: فحص كيف تعكس المواد الثقافية الأنماط الســـلوكية والاجتماعية، مثل كيفية تعامل الأفراد مع العادات والتقاليد في سياقات مختلفة.

فحص التأثير الثقافي: دراسة كيف يؤثر المحتوى الثقافي على الأفراد والمجتمعات، وكيفية تشكيله لرؤية العالم والتفاعل مع الآخرين.

تحليل التنوع الثقافي: التعرف على التباين بين الثقافات المختلفة وكيفية تمثيل هذا التنوع في المحتوى الثقافي.

2.1 أهمية المحتوى الثقافي في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

يلعب المحتوى الثقافي دورًا حيويًا في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولديه تأثيرات متعددة على تحسين كفاءة التعلم وفهم اللغة. فيما يلي أهم الجوانب التي تبرز أهمية المحتوى الثقافي في هذا السياق:

فهم السياق اللغوي: وذلك عن طريق تطبيق اللغة في سياقات حقيقية؛ إذ يساعد المحتوى الثقافي المتعلمين على فهم كيف تُستخدم اللغة في سياقات حقيقية ومواقف اجتماعية متنوعة، مثل التحدث عن العادات، والاحتفالات، والمناسبات الاجتماعية، وعن طريق تفسير النصوص والتعابير؛ إذ يمكن للمتعلمين فهم النصوص الأدبية والإعلامية والتعبيرات الشائعة بشكل أفضل عندما يكون لديهم خلفية ثقافية، مما يعزز قدرتهم على تفسير المعاني والمفاهيم بشكل صحيح.

تعزيز مهارات التواصل: وذلك من خلال التفاعل الفعّال؛ حيث يتيح فهم المحتوى الثقافي للمتعلمين التواصل بشكل أكثر فعالية مع الناطقين بالعربية من خلال استخدام العبارات والمصطلحات المناسبة في السياقات الثقافية المختلفة. إضافة إلى فهم القيم الاجتماعية مما يساعد في تجنب سوء الفهم والتعرف على ما يعتبر مناسبًا أو غير مناسب في المواقف الاجتماعية، مما يعزز التواصل الإيجابي.

تسهيل التكيف مع البيئة الثقافية: عن طريق التكيف الاجتماعي؛ حيث يساعد المحتوى الثقافي المتعلمين على التكيف بسرعة مع البيئة الثقافية الجديدة، مما يجعل تجربة التعلم أكثر سلاسة وتقبلًا. وأيضا عن طريق الاندماج الثقافي مما يعزز من قدرة المتعلمين على الاندماج في المجتمع العربي، من خلال فهم تقاليده وقيمه والمشاركة الفعّالة في الأنشطة الثقافية.

تعميق الفهم الشخصي للغة: وذلك عبر توسيع الأفق الثقافي؛ حيث يوفر المحتوى الثقافي رؤى حول العادات والتقاليد والفنون والأدب العربي، مما يسهم في زيادة تقدير المتعلمين للغة والثقافة. إضافة إلى تعزيز التعلم المتكامل مما يجعل تعلم اللغة تجربة شاملة، حيث يرتبط تعلم القواعد والمفردات بالفهم الثقافي، مما يعزز القدرة على التفكير النقدي والإبداعي.

تحسين القدرة على التعبير: عن طريق استخدام العبارات المناسبة مما يساعد في تعلم كيفية استخدام العبارات والأمثال والحكم التي تعكس الثقافة العربية، مما يعزز التعبير الشخصي بشكل دقيق ومناسب، وأيضا التعرف على اللهجات؛ إذ يمكن للمتعلمين فهم اللهجات المحلية والتعابير غير الرسمية التي تُستخدم في الحياة اليومية، مما يسهل عليهم التفاعل في بيئات غير رسمية.

تعزيز التفاعل الأكاديمي: وذلك من خلال تحليل النصوص الثقافية؛ إذ يتيح المحتوى الثقافي للمتعلمين تحليل الأدب العربي، والأفلام، والموسيقى، مما يعزز من قدرتهم على استيعاب المحتوى الأكاديمي المتعلق باللغة والثقافة، بالإضافة إلى دعم البحوث الثقافية مما يساعد الطلاب في إجراء بحوث أكاديمية ذات صلة باللغة والثقافة العربية، مما يسهم في تطوير مهارات البحث والتحليل.

انطلاقا مما سبق يمكن أن نستنتج أن فهم المحتوى الثقافي هو عنصر أساسي في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث يساهم في تحسين القدرة على التواصل، التكيف، والتعبير. وهو ما يعزز من تجربة التعلم بشكل عام ويجعلها أكثر شمولاً وفعالية، مما يؤدي إلى تحقيق مستوى عالٍ من الفهم والكفاءة في استخدام اللغة العربية.

3.1 أبعاد المحتوى الثقافي في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

إن فهم المحتوى الثقافي في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها يتطلب التعرف على مجموعة من الأبعاد التي تعكس تنوع الثقافة العربية و تأثيرها على تعلم اللغة. فيما يلي تفصيل دقيق لأبعاد المحتوى الثقافي في هذا السياق: الأبعاد الدينية: ويشمل ذلك المعتقدات والممارسات الدينية مما ينتج عنه فهم الدين الإسلامي وأثره على الحياة اليومية، بما في ذلك الصلاة، والصوم، والحج، والاحتفالات الدينية، إضافة إلى

الأعياد والمناسبات عن طريق دراسة الأعياد والمناسبات الدينية مثل عيد الفطر، وعيد الأضحى، ورمضان، وكيفية تأثيرها على السلوكيات واللغة. الأبعاد الاجتماعية: يشمل العادات والتقاليد وتتضمن القيم الاجتماعية والتقاليد التي تؤثر على كيفية تصرف الأفراد في مختلف المناسبات. على سبيل المثال، معرفة عادات الضيافة، كيفية الاحتفال بالأعياد، وطبيعة التفاعل بين الأفراد في المناسبات الاجتماعية، إلى جانب القيم والمعتقدات التي تشمل على القيم الأساسية مثل: الاحترام، الشرف، والكرم. فمثلاً، فهم مفهوم احترام الأكبر سناً وكيفية التعامل مع الأدوار الاجتماعية المختلفة يساعد المتعلمين على التفاعل بشكل مناسب، بالإضافة إلى التسلسل الاجتماعي والتراتبية مما يؤدي إلى فهم كيفية تنظيم العلاقات الاجتماعية مثل العائلة، والوظائف الاجتماعية، والتعامل مع الألقاب والمكانة الاجتماعية.

الأبعاد الأدبية والفنية: كالأدب العربي: الذي يتضمن دراسة الأدب العربي الكلاسيكي والمعاصر، مثل الشعر والنثر والروايات. التعرف على أعمال أدبية مهمة وأسلوب الكتابة يمكن أن يعزز الفهم الثقافي للغة. إلى جانب الفنون بما في ذلك الفنون البصرية مثل الرسم والنحت، والموسيقى، والمسرح. معرفة كيفية تأثير هذه الفنون على الثقافة يساعد في فهم تعبيرات اللغة والأدب. إضافة إلى التقاليد الفنية مثل الخط العربي وفن الزخرفة. هذه الفنون تعكس جوانب ثقافية خاصة يمكن أن تكون جزءاً من تعلم اللغة. الأبعاد التاريخية: والذي يتضمن التاريخ السياسي والاقتصادي وذلك بمعرفة الأحداث التاريخية الكبرى التي أثرت في تشكيل المجتمعات العربية، مثل الاستعمار، والحركات الوطنية، والتطورات الاقتصادية. هذا يساعد في فهم الخلفية الثقافية والتطورات الاجتماعية إضافة إلى التاريخ الاجتماعي والثقافي عن طريق دراسة العصور المختلفة وتأثيرها على ثقافة المجتمعات العربية. الأبعاد اللغوية: ويشمل ذلك اللهجات المحلية مما يؤدي إلى فهم التباين بين اللهجات المختلفة في العالم العربي وكيفية تأثير اللهجات على استخدام اللغة. فدراسة اللهجات يمكن أن تعزز قدرة المتعلمين على التفاعل في سياقات محلية مختلفة. إلى جانب التعابير والمفردات الثقافية عن طريق التعرف على التعابير والأمثال الشائعة التي تعكس ثقافة معينة. استخدام هذه التعابير بشكل صحيح يعزز القدرة على التعبير بفعالية وفهم الرسائل الثقافية. إضافة إلى أساليب الاتصال، مما يؤدي إلى فهم كيفية استخدام اللغة في سياقات مختلفة، مثل الرسمي وغير الرسمي، وفهم العبارات التي تستخدم في التواصل اليومي. الأبعاد الاقتصادية والسياسية: ويشمل ذلك الأنظمة الاقتصادية، عن طريق دراسة الأنظمة الاقتصادية وكيفية تأثيرها على الحياة اليومية، مثل أنظمة العمل، والمال، والتجارة. إضافة إلى الأنظمة السياسية، عن طريق فهم الأنظمة السياسية وكيفية تأثيرها على المجتمع والثقافة، مثل تأثير السياسات الحكومية على القيم الاجتماعية والثقافية.

الأبعاد الجغرافية: ويشمل ذلك التنوع الجغرافي وذلك عن طريق معرفة الاختلافات بين المناطق الجغرافية في العالم العربي وكيفية تأثير الموقع الجغرافي على الثقافة واللغة. بالإضافة إلى البيئة المحلية وذلك بالتعرف على البيئة الطبيعية والموارد المحلية وأثرها على العادات الثقافية مثل الطعام والملابس.

نستنتج مما سبق أن أبعاد المحتوى الثقافي في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها تشتمل على مجموعة متنوعة من الجوانب التي تؤثر بشكل عميق على كيفية فهم واستخدام اللغة. من خلال دراسة هذه الأبعاد، يمكن للمتعلمين تحقيق فهم شامل للثقافة العربية وتحسين قدرتهم على التواصل والتفاعل بفعالية في سياقات ثقافية متنوعة.

2. تحليل المحتوى الثقافي لسلسلة مفتاح العربية: كتاب المحادثة والاستماع1،2

يعتبر كتاب "المحادثة والاستماع" أداة أساسية لتطوير مهارات التواصل والاستماع باللغة العربية. يهدف هذا البحث إلى تحليل المحتوى الثقافي لهذا الكتاب، مستعرضاً كيفية دمج العناصر الثقافية في محتوى الكتاب، وتأثير ذلك على تعلم اللغة وفهم الثقافة العربية. ولمعرفة المزيد عن هذا الموضوع سيتم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب أساسية: (1) بيانات كتاب المحادثة والاستماع وأهدافه (2) تحليل المحتوى الثقافي في كتاب المبتدئ "المحادثة والاستماع1" (3) تحليل المحتوى الثقافي في كتاب المبتدئ الأعلى "المحادثة والاستماع2".

1.2 بيانات كتاب "المحادثة والاستماع 1،2" وأهدافه

إن أول ما ينبغي الوقوف عنده هو بيانات كتاب المحادثة والاستماع (1و2) من خلال بيان ما يلي: اسم السلسلة، مكان وتاريخ الاصدار، الطبعة والنشر، التأليف، الوحدات التعليمية، عدد الدروس، عدد الصفحات، المستوى التعليمي كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1) بيانات كتاب المبتدئ (المحادثة والاستماع 1)

اسم السلسلة	مكان الصدور وتاريخه	الناشر	المؤلفون	عدد الصفحات	عدد الوحدات التعليمية	عدد الدروس	مستوى المتعلمين
مفتاح العربية سلسلة في تعليم العربية لغير الناطقين بها	اسطنبول، ايلول/سبتمبر 2022م	Akdem, publishing Fatih,İstanbul Türkiye الطبعة: السابعة	أحمد نواف الرهبان راوية محمد المخني معتصم محمد حمد	127صفحة في الكتاب الأخضر	7 وحدات	14 درس	المستوى المبتدئ المحادثة والاستماع1 (الكتاب الأخضر)

تمثلت عينة الدراسة في كتاب المبتدئ (المحادثة والاستماع 1)، وبعد تحليل محتوياته تبين أنه يحتوي على مقدمة منهجية وضحت أهدافه متمثلة في تنمية مهارات المحادثة والاستماع بصورة أساسية، إضافة إلى تزويد الطالب بهيكل الوحدات التعليمية إذ يشمل على سبع وحدات رئيسة تدور كل وحدة منها حول موضوع من الموضوعات التواصلية الوظيفية التي يحتاجها المتعلم في حياته اليومية، وتحتوي كل وحدة على قسمين أساسيين: (الأول) المحادثة، (الثاني) الاستماع. والهدف من ذلك هو تقديم مفاهيم عن الثقافة العربية الإسلامية بأسلوب مبسط وسلس. وذلك عبر هيكل منهجي للواحدات التعليمية ضمن غلاف زمني مقدر بعشر ساعات لكل وحدة دراسية، بمقدار ساعتين ونصف لكل درس.

الجدول رقم (2) بيانات كتاب المبتدئ الأعلى (المحادثة والاستماع2)

اسم السلسلة	مكان الصدور وتاريخه	الناشر	المؤلفون	عدد الصفحات	عدد الوحدات التعليمية	عدد الدروس	مستوى المتعلمين

مفتاح العربية سلسلة في تعليم العربية لغير الناطقين بها	اسطنبول، آب/أغسطس 2021م	Akdem, publishing Fatih,İstanbul Türkiye الطبعة: الثالثة	أحمد نواف الرهبان راوية محمد المحني معتصم محمد حمد	143صفحة في الكتاب البرتقالي	7 وحدات	28 درس	المستوى المبتدئ الأعلى المحادثة والاستماع2 (الكتاب البرتقالي)

تمثلت عينة الدراسة في كتاب المبتدئ الأعلى (المحادثة والاستماع 2)، فبعد تحليل محتوياته تبين أنه يحتوي على مقدمة منهجية وضحت أهدافه متمثلة في تنمية مهارات المحادثة والاستماع بصورة أساسية، إضافة إلى تزويد الطالب بهيكل الوحدات التعليمية إذ يشمل على سبع وحدات رئيسة تدور كل وحدة منها حول موضوع من الموضوعات التواصلية الوظيفية التي يحتاجها المتعلم في حياته اليومية، وتحتوي كل وحدة على اربعة دروس أساسية، درسين للمحادثة ودرسين للاستماع. والهدف من ذلك هو تقديم مفاهيم عن الثقافة العربية الإسلامية بأسلوب مبسط وسلس. وذلك عبر هيكل منهجي للواحدات التعليمية ضمن غلاف زمني مقدر باثنتي عشر ساعة لكل وحدة دراسية، بمقدار ثلاث ساعات لكل درس.

نلاحظ من خلال جرد البيانات المتعلقة بكل من كتاب المبتدئ وكتاب المبتدئ الأعلى أن هناك فرقا واضحا بين العينتين يتمثل فيما يلي:

من حيث المستوى: يهدف كتاب المبتدئ الأعلى إلى تعزيز مهارات المحادثة والاستماع بشكل متقدم. مما يعني تقديم محتوى ثقافي بمفاهيم ومعارف بمستوى أعلى. في حين يمثل كتاب المبتدئ المستوى الأول، وهو عادةً ما يكون موجهًا للمبتدئين أو الطلاب الجدد مما يدل على أن المفاهيم الثقافية فيه بسيطة. من حيث هيكل الوحدات التعليمية: تحتوي كل وحدة في كتاب المبتدئ الأعلى على أربعة دروس أساسية، بواقع درسين للمحادثة ودرسين للاستماع. هذا يعكس تقسيمًا أكثر تفصيلاً وتنوعًا في المحتوى الثقافي في الدروس، في حين في كتاب المبتدئ تحتوي كل وحدة على قسمين أساسيين، الأول للمحادثة والثاني للاستماع، مما يعني هيكلًا أبسط مقارنةً بالكتاب الثاني. من حيث التوقيت والهيكل الزمني: ففي "المحادثة والاستماع 2" تم تخصيص 12 ساعة لكل وحدة دراسية، بواقع 3 ساعات لكل درس، مما يدل على فترة زمنية أطول وأكثر تفصيلاً لكل درس وبالتالي قد نجد محتوى ثقافي في أعلى مستوى، بينما في "المحادثة والاستماع 1" يتم تخصيص 10 ساعات لكل وحدة دراسية، بواقع ساعتين ونصف لكل درس، مما يعكس فترة زمنية أقصر نسبياً. من حيث الأهداف والمواضيع: فالهدف في "المحادثة والاستماع 2" يشمل تقديم مفاهيم عن الثقافة العربية الإسلامية بأسلوب مبسط وسلس، مع التركيز على مواضيع تواصلية وظيفية قد تكون أكثر تعقيداً مقارنة بالمستوى الأول. في حين يركز "المحادثة والاستماع 1" على تقديم مفاهيم ثقافية ولكن بأسلوب مبسط وسلس، مما يعكس محتوى تعليمي يتناسب مع المستوى المبتدئ. من حيث تنظيم الدروس: ففي كتاب "المحادثة والاستماع 2" فإن التنظيم يتم عبر أربعة دروس لكل وحدة، مما يوفر توازنًا بين المحادثة والاستماع، وهو ما قد يعزز من جودة التعلم عبر تنوع الأنشطة الثقافية المقدمة. أما بالنسبة لكتاب المحادثة والاستماع 1" فالتنظيم عبر قسمين رئيسيين (المحادثة والاستماع) يجعل منهج الدرس أكثر بساطة.

كاستنتاج عن بيانات مقدمة هذه العينة يمكن القول بأن كتاب "المحادثة والاستماع" (1و2) يمثل نموذجًا جيدًا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال تنظيمه المنهجي وتوزيع المحتوى التعليمي على الوحدات بشكل يعزز من تعلم المهارات الأساسية بالتركيز

على المحادثة والاستماع وتقديم مفاهيم ثقافية ضمن إطار زمني منظم وبأسلوب تدريجي ومنهجي يتناسب مع مستويات الطلاب، مما يجعل الكتاب أداة فعالة في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها والتي تسعى كلية الإلهيات بجامعة الفرات الوصول إليها بعد تحصيل المتعلم لمعارف هذا المقرر.

2.2 تحليل المحتوى الثقافي في كتاب المبتدئ "المحادثة والاستماع1"

يُعتبر كتاب "المحادثة والاستماع1" جزءًا أساسيًا من السلسلة التعليمية "مفتاح العربية"، والتي تهدف إلى تطوير مهارات المبتدئين في اللغة العربية من خلال التركيز على المحادثة والاستماع. وتأتي أهمية تحليل المحتوى الثقافي في هذا الكتاب من كونه يمثل نقطة البداية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بكلية الإلهيات جامعة الفرات. من خلال فحص كيفية تقديم هذا الكتاب للمعلومات الثقافية، مما يمكننا من فهم كيف يتم تزويد الطلاب بالمفاهيم الأساسية حول الثقافة العربية، ومن أجل معرفة المزيد عن هذا الموضوع سيتم تقسيم هذا المطلب إلى فقرتين: (1) المجالات الثقافية، (2) مناقشة النتائج.

1.2.2 تحليل المجالات الثقافية

سيتم التطرق في هذه الفقرة إلى كيفية تناول كتاب المبتدئ(المحادثة والاستماع 1) إلى المجالات الثقافية وملامحها ودلالاتها من خلال المفاهيم والعبارات والمعارف التي تضمنتها وحدات هذا الكتاب، ومن هذه المجالات: الثقافة الإسلامية، الثقافة الوطنية المحلية، الثقافة العربية، الثقافة العالمية، مجالات ثقافية أخرى مرتبطة بجوانب دينية، اجتماعية، تاريخية، اقتصادية، انثروبولوجيا، انسانية...، حيث سيتم عرض نتائج مراجعة وفحص محتوى الموضوعات المكونة لوحدات هذا الكتاب وتحليل هيكلها وإحصاءها والنسبة المئوية التي يشغلها كل موضوع وعرض النتائج في جداول مختصرة كما يلي:

- تحليل المحتوى الثقافي الاسلامي:

الجدول رقم (1) توزيع مجال الثقافة الإسلامية في كتاب المبتدئ

الموضوعات	الأمثلة	التكرارات	النسبة المئوية
الآيات القرآنية	_	0	0%
الأحاديث	_	0	0%
العقيدة	_	0	0%
العبادات	صلاة الفجر، صلاة الظهر... أتوضأ، أصلي، أقرأ القرآن...	42	32،81%
المناسبات الدينية	شهر رمضان....	8	6،25%
العبارات الدينية (الأدعية، التحية...)	السلام عليكم... إن شاء الله.... الحمد لله....	78	60،64%
المجموع العام	_	128	

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن هناك تفاوت كبير من حيث تناول الموضوعات المتعلقة بالثقافة الدينية ؛ إذ يشير إلى أن العبارات الدينية تستحوذ على النصيب الأكبر من المحتوى الثقافي الإسلامي في الوحدات الدراسية المكونة لكتاب المبتدئ. وهذا يشمل التحيات والتعبيرات اليومية في الثقافة الإسلامية العربية، مثل "السلام عليكم"، "إن شاء الله"، و"الحمد لله"... هذا يعني أن هناك تركيزًا كبيرًا على تعليم الطلاب كيفية استخدام هذه العبارات في سياقات دينية وثقافية. كما يظهر الجدول أن موضوع العبادات يمثل جزءًا كبيرًا من المحتوى، لكنه أقل مقارنة بالعبارات الدينية. ويتناول هذا الموضوع جوانب مثل الصلاة والوضوء وقراءة القرآن، مما يعكس اهتمامًا بتعليم الطلاب جوانب أساسية من العبادات. كما يشير إلى أن المحتوى المرتبط بالمناسبات الدينية مثل شهر رمضان تم تعليمه ولكن بنسبة أقل مقارنة بالعناصر الأخرى. لأن الملاحظ من خلال الدرس الثاني للأعمال اليومية الذي تطرق لشهر رمضان، تم التركيز فيه على تقديم معلومات أساسية عن الأنشطة اليومية التي تمارس خلال شهر رمضان. والمثير للإنتباه أن هذا الكتاب لم يتضمين الآيات القرآنية ولا الأحاديث النبوية ولا مفاهيم عن العقيدة الإسلامية بشكل مباشر في المحتوى. وهذا قد يشير إلى أن التركيز الرئيسي هو على التطبيقات العملية والعبارات اليومية بدلاً من النصوص الدينية المباشرة.

أما فيما يخص توزيع المحتوى الثقافي الإسلامي فإن الجدول يظهر أن المحتوى يركز بشكل كبير على العبارات الدينية، تليها العبادات، وهذا يعكس أهمية تعليم الطلاب العبارات الأساسية والتعبيرات التي يستخدمونها في حياتهم اليومية في السياق الديني والثقافي.

فيما يتعلق بالاهتمامات الثانوية فإن المناسبات الدينية تُعتبر أقل أهمية نسبياً، حيث يتم تناولها بنسبة ضئيلة. وهذا قد يشير إلى أن الوحدة تعطي الأولوية لتعليم الاستخدام اليومي للعبارات الدينية والعبادات أكثر من المناسبات الخاصة. كما أن الآيات القرآنية والأحاديث وعبارات الدالة على العقيدة، غير مدرجة في المحتوى الثقافي، مما قد يعني أن هناك تركيزاً أقل على النصوص المقدسة والروحية في هذه الوحدة.

- تحليل المحتوى الثقافي الوطني:

الجدول رقم (2) توزيع مجال الثقافة الوطنية المحلية في كتاب المبتدئ

الموضوعات	الأمثلة	التكرارات	النسب المئوية
الملامح التاريخية الشخصيات التاريخية، أماكن العبادة، المآثر التاريخية، الأحداث التاريخية، الجامعات والمعاهد...)	مدرسة السلطان أيوب...	1	0.34%
أسماء المدن	اسطنبول، أنقرة...	80	26.94%
الصور الوطنية والمحلية	العلم التركي... الخريطة التركية باللغة العربية... الطعام التركي...	46	15.49%
المناسبات القومية	_	0	0%
مواقف الحياة اليومية (التعارف، الوقت، السوق، الطعام، العمل، البيت، السفر، وسائل النقل...)	جنسيتي تركي... عاصمة تركيا، أنقرة... جنسية شركة ÜLKER، تركية...	170	57.24%

الحكم والأمثال والنوادر	_	0	0%
المجموع العام	_	297	

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن هناك تفاوت كبير من حيث تناول الموضوعات المتعلقة بالثقافة الوطنية والمحلية؛ إذ يشير إلى أن أكبر نسبة من المحتوى الثقافي الوطني تتعلق بمواقف الحياة اليومية، مثل التعريف بالجنسية والمدينة والعاصمة. هذا التركيز يعكس أهمية تعليم الطلاب كيفية التفاعل مع السياق المحلي بطريقة عملية ومباشرة، كما يشير إلى أن هناك اهتماماً ملحوظاً بتعليم أسماء المدن، مثل "اسطنبول" و"أنقرة". وهذا يعكس أهمية معرفة المدن الرئيسية في السياق الوطني والتركيز على تعزيز المعرفة الجغرافية المحلية. إضافة إلى أن الجدول يشير إلى أن المحتوى المتعلق بالصور الوطنية والمحلية، مثل العلم التركي والطعام التركي، يشكل جزءاً معقولاً من المحتوى الثقافي، مما يساعد الطلاب على فهم الرموز الثقافية والعناصر البصرية المهمة. كما يظهر أن الملامح التاريخية تُعتبر جزءًا صغيرًا جدًا من المحتوى. وهذا قد يشير إلى أن التركيز الأساسي على الجوانب الحديثة والمعاصرة بدلاً من الجوانب التاريخية. بالإضافة إلى ذلك فإن الجدول يبين عدم تضمين المناسبات القومية والحكم والأمثال والنوادر مما يشير إلى أن الكتاب لا يعالج هذه الجوانب في السياق الثقافي المحلي. وقد يكون من المفيد إضافة محتوى يتعلق بهذه الموضوعات لتوفير رؤية أكثر شمولية للثقافة الوطنية.

أما فيما يخص توزيع المحتوى الثقافي، فإن التركيز الكبير على مواقف الحياة اليومية يشير إلى أهمية تعليم الطلاب كيفية التعامل مع المواقف اليومية في السياق المحلي، مما يساعدهم على الاندماج في البيئة المحلية بشكل أكثر فعالية. كما أن التركيز على أسماء المدن يظهر أهمية المعرفة الجغرافية، وهو أمر ضروري لفهم البيئة المحيطة. بالإضافة إلى ذلك فإن تضمين الصور الوطنية والمحلية يعزز من فهم الطلاب للرموز الثقافية ويعطيهم فكرة عن الهوية الوطنية.

وما يتعلق بالاهتمامات الثانوية، فإن المعلومات المتعلقة بالملامح التاريخية، المناسبات القومية، والحكم والأمثال تمثل جزءاً صغيراً أو غير موجود، مما قد يحد من شمولية فهم الطلاب للثقافة الوطنية في سياقات مختلفة.

- تحليل المحتوى الثقافي العربي:

الجدول رقم (3) توزيع مجال الثقافة العربية في كتاب المبتدئ

الموضوعات	الأمثلة	التكرارات	النسب المئوية
الملامح التاريخية الشخصيات التاريخية، أماكن العبادة، المآثر التاريخية، الأحداث التاريخية، الجامعات والمعاهد...)	أسكن في دمشق القديمة شارع مدحت باشا... يدرس مازن في جامعة اليرموك...	27	4.57%
أسماء البلدان، المدن	أنا من المغرب، فلسطين، بيروت، بغداد...	160	27.07%
الصور عن الثقافة العربية	خريطة العالم العربي... صورة القدس... لباس الأسرة العربية...	40	6.77%
المناسبات القومية	_	_	_
مواقف الحياة اليومية (التعارف، الوقت، السوق، الطعام، العمل، البيت، السفر، وسائل النقل...)	ما رأيك في المطعم العربي؟ أسكن في القاهرة مع أسرتي... هي تلبس عباءة سوداء وحجابا ونظارة....	341	57.70%

الحكم والأمثال والنوادر	على عيني ورأسي، عصافير بطني تزقزق... تناول فطور الأمير وغداء الوزير وعشاء الفقير...	23	3.89%
المجموع العام	_	591	_

استنادًا إلى جدول توزيع مجال الثقافة العربية في كتاب المبتدئ، يمكن ان نستخلص عدة استنتاجات اعتمادا على نتائج النسب المئوية التي تم التوصل إليها والتي تشير إلى أن الجزء الأكبر من المحتوى الثقافي العربي يتناول مواقف الحياة اليومية. وهذا يشمل مواضيع مثل الحياة في المدن العربية، تجربة المطاعم، والملابس التقليدية... وهذا التركيز يعكس أهمية تقديم معلومات عملية تساعد الطلاب على التفاعل في حياتهم اليومية داخل العالم العربي .كما يشير الجدول إلى أن هناك اهتمامًا كبيرًا بتعليم أسماء البلدان والمدن العربية، مثل " المغرب وفلسطين وسورية والقاهرة ومكة المكرمة وبيروت..." وهذا يعكس أهمية المعرفة الجغرافية كجزء من التعليم الثقافي العربي. إضافة إلى ذلك فإن الجدول يشير إلى أن المحتوى المتعلق بالصور الثقافية، مثل خريطة العالم العربي وصور القدس، يشكل جزءاً صغيراً من المحتوى. وهذا يمكن أن يعكس اهتمامًا محدودًا باستخدام العناصر البصرية لتعزيز الفهم الثقافي العربي. إلى جانب ذلك يظهر أيضا أن الملامح التاريخية تُعتبر جزءًا صغيرًا من المحتوى، مما يشير إلى أن التركيز الأساسي هو على الجوانب المعاصرة والعلمية للثقافة العربية بدلاً من الجوانب التاريخية. أما فيما يخص الحكم والأمثال والنوادر فإنها تشكل جزءًا صغيرًا من المحتوى الثقافي. وقد يمكن أن يكون هذا جزءًا مهمًا من الثقافة العربية، ويستحق زيادة التركيز عليه لتحسين شمولية المعرفة الثقافية، كما يظهر الجدول عدم وجود محتوى يتعلق بالمناسبات القومية وهذا يشير إلى أن الكتاب لا يعالج هذه الجوانب، مما قد يحد من فهم الطلاب للفعاليات والأعياد الوطنية المهمة في العالم العربي.

وفيما يخص بتوزيع المحتوى الثقافي، فإن نتائج الجدول تشير إلى التركيز الكبير على مواقف الحياة اليومية وهذا له أهمية كبيرة في تعليم الطلاب كيفية التفاعل في السياقات المختلفة داخل العالم العربي. وهو ما يساهم في تعزيز المهارات العملية للطلاب. كما أن تضمين أسماء البلدان والمدن يعزز المعرفة الجغرافية الضرورية لفهم سياقات مختلفة في العالم العربي.أما ما يتعلق بالصور فإنه على الرغم من أن الصور الثقافية تشكل جزءًا صغيرًا من المحتوى، إلا أنها تلعب دورًا في تعزيز الفهم البصري للثقافة العربية. وفي ما يخص الملامح التاريخية والحكم والأمثال، فكلا الموضوعين يمثلان جزءًا صغيرًا من المحتوى، مما يمكن أن يشير إلى الحاجة لزيادة التركيز على هذه الجوانب لتعزيز فهم الطلاب لتاريخ وثقافة العالم العربي.كما أن غياب المحتوى المتعلق بالمناسبات القومية يعكس نقصًا في المعلومات حول الأعياد والفعاليات الوطنية، وهو ما يمكن تحسينه في النسخ القادمة من الكتاب.

- تحليل المحتوى الثقافي العالمي:

الجدول رقم (4) توزيع مجال الثقافة العالمية في كتاب المبتدئ

الموضوعات	الأمثلة	التكرارات	النسب المئوية
الملامح التاريخية الشخصيات التاريخية، أماكن العبادة، المآثر التاريخية، الأحداث التاريخية، الجامعات والمعاهد...)	سور الصين العظيم، تمثال الحرية...	2	1.37%
أسماء البلدان والمدن	أمريكا، روسيا، موسكو، باريس، لندن...	42	28.77%

الصور الثقافة العالمية	صورة اعلام بلدان العالم على شكل الكرة الأرضية... صور جواز سفر لمجموعة من البلدان عالمية... شعارات لشركات اقتصادية عالمية مشهورة...	37	25.34%
مواقف الحياة اليومية (التعارف، الوقت، السوق، الطعام، العمل، البيت، السفر، ويائل النقل...)	أنا أمريكية... أين مدينة بكين؟... ما رأيك في المطعم الإيطالي؟...	65	44.52%
الحكم والأمثال والنوادر	_	0	0
المجموع العام	_	146	

استنادًا إلى جدول توزيع مجال الثقافة العالمية في كتاب المبتدئ، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية حول المحتوى الثقافي العالمي؛ حيث يشير الجدول أعلاه إلى أن جزءًا كبيرًا من المحتوى الثقافي يتناول مواقف الحياة اليومية على المستوى العالمي. ويتضمن ذلك موضوعات مثل التعريف بالنفس، والاستفسارات عن المدن والمطاعم الدولية. وهذا التركيز يعكس أهمية تعليم الطلاب كيفية التعامل مع المواقف اليومية في سياقات ثقافية عالمية، كما يشير إلى أن هناك اهتمامًا ملحوظًا بتعليم أسماء البلدان والمدن العالمية، مثل "أمريكا وروسيا وباريس ولندن..." وهو ما يعكس أهمية المعرفة الجغرافية العالمية كجزء من التعليم الثقافي. بالإضافة إلى ذلك فإن الجدول يشير إلى أن المحتوى المتعلق بالصور الثقافية العالمية، مثل الأعلام وشعارات الشركات العالمية، يشكل جزءًا كبيرًا من المحتوى. وهذا يعزز الفهم البصري للثقافة العالمية من خلال الرموز المشهورة، كما يظهر أن الملامح التاريخية تمثل جزءًا صغيرًا جدًا من المحتوى، مع التركيز على معالم مثل سور الصين العظيم وتمثال الحرية. وهذا يشير إلى أن المحتوى التاريخي جزء محدود في السياق العالمي. وعدم وجود محتوى يتعلق بالحكم والأمثال والنوادر يعني أن الكتاب لا يتناول هذا الجانب الثقافي. وإضافة هذا النوع من المحتوى يمكن أن يساعد في تعزيز الفهم للثقافة العالمية من خلال الأدب الشعبي والتقاليد العالمية.

أما فيما يتعلق بتوزيع المحتوى الثقافي، فإن الجدول يشير إلى التركيز الكبير على مواقف الحياة اليومية وهو ما يدل على أهمية تعليم الطلاب كيفية التفاعل في السياقات العالمية المختلفة. مما يساعد الطلاب على الاندماج في بيئات متنوعة وفهم التفاعلات اليومية على مستوى عالمي. كما أن تضمين أسماء البلدان والمدن يعزز الوعي الجغرافي ويساعد الطلاب في فهم المواقع الجغرافية المهمة على مستوى العالم. وفيما يخص استخدام الصور الثقافية فإن ذلك يعزز الفهم البصري ويوفر سياقًا بصريًا للرموز العالمية، مما يساعد في تعليم الطلاب التعرف على الأيقونات والشعارات العالمية. أما على مستوى الملامح التاريخية فإنها تمثل جزءًا صغيرًا من المحتوى، والحكم والأمثال غير مشمولين، مما قد يحد من شمولية فهم الطلاب للتاريخ والثقافة العالمية.

2.2.2 مناقشة النتائج

الجدول رقم (5) نتائج المجالات الثقافية ونسبها المئوية في كتاب المبتدئ (المحادثة والاستماع1)

المجالات الثقافية الرئيسية	عدد الموضوعات	النسب المئوية
الثقافة الإسلامية	128	11.02%

الثقافة الوطنية والمحلية	297	25.56%
الثقافة العربية	591	50.86%
الثقافة العالمية	146	12.56%
المجموع العام	1162	_

انطلاقا من الجدول رقم (5) والذي يحتوي على نتائج تحليل المحتوى الثقافي لمجالات الثقافة المختلفة ونسبها المئوية في كتاب المبتدئ (المحادثة والاستماع1)، سنقوم بمناقشة توزيع هذه المجالات وكيفية تأثيرها على تعليم اللغة والثقافة على الشكل التالي:

تحتل الثقافة العربية النسبة الأكبر من المحتوى الثقافي في هذا الكتاب، حيث تشكل 50.86% من الموضوعات. ولا شك أن التركيز الكبير على الثقافة العربية يعكس تقديم معرفة عميقة وشـــاملة للطلاب عن العالم العربي، مما يســـاعدهم على فهم البيئة الثقافية التي يســـتخدمون فيها اللغة. وهذا التوزيع يســـاهم في تعزيز قدرة الطلاب على التفاعل بشـــكل طبيعي مع المتحدثين باللغة العربية وفهم النصـــوص والمواقف الثقافية التي قد يواجهونها. وتأتي الثقافة الوطنية والمحلية في المرتبة الثانية بنســـبة 25.56% من المحتوى الثقافي للكتاب؛ حيث تم التركيز على الجوانب الوطنية والمحلية، مثل أسماء المدن ومواقف الحياة اليومية، مما يعزز الفهم للبيئة المحلية التي قد يكون الطلاب جزءًا منها. أما فيما يخص الثقافة العالمية فهي تشـــكل نســـبة 12.56% من المحتوى الثقافي؛ إذ تناول الكتاب مواضـــيع ثقافية عالمية، مثل أسماء البلدان والمدن، والصـــور الثقافية العالمية، مما يســـاعد الطلاب على فهم الســـياقات الثقافية العالمية. مما يؤدي إلى تعزز الوعي العالمي ويســـاعد الطلاب على التعامل مع الســـياقات الدولية، وهو ما يدعم قدرتهم على التفاعل في بيئات متعددة الثقافات.أما الثقافة الإسـلامية فتمثل أقل نسـبة من المحتوى الثقافي بنسـبة 11.02.%؛ إذ يتناول الكتاب جوانب من الثقافة الإسـلامية مثل العبادات والعبارات الدينية، ولكن بشكل أقل مقارنةً بالثقافات الأخرى.وهذه ا لنسبة المنخفضة قد تعني نقصًا في تقديم المعلومات الشـاملة حول الثقافة الإسـلامية، مما قد يؤثر على قدرة الطلاب على فهم الجوانب الدينية بشـكل كامل خصـوصـا أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كلية الإلهيات بجامعة الفرات يهدف إلى تحضير الطلاب لتكوين رصيد لغوي عربي من أجل دراسة العلوم الشرعية وكما هو معلوم أن اللغة العربية هي مفتاح العلوم الشرعية.

3.2 تحليل المحتوى الثقافي في كتاب المبتدئ الأعلى "المحادثة والاستماع2"

يعد كتاب المبتدئ الأعلى "المحادثة والاسـتماع 2" مصـدرًا غنيًا في تقديم المحتوى الثقافي الذي يعزز مهارات المحادثة والاسـتماع. من خلال التنوع الثقافي والأنشـــطة التفاعلية، مما يمكن المتعلمين من تحســـين فهمهم للثقافات المختلفة وتطبيق المهارات اللغوية بفعالية في سياقات متنوعة. ولمعرفة المزيد عن هذا الموضوع سيتم تقسيم هذا المطلب إلى فقرتين: (1) تحليل مجالات الثقافة، (2) مناقشة النتائج.

1.3.2 تحليل مجالات الثقافة

ســتتناول هذه الفقرة كيفية اســتخدام كتاب المبتدئ الأعلى(المحادثة والاســتماع 2) المجالات الثقافية وملامحها ودلالاتها من خلال المفاهيم والعبارات والمعارف التي تضـــمنتها وحدات هذا الكتاب، ومن هذه المجالات: الثقافة الإســـلامية، الثقافة الوطنية المحلية، الثقافة العربية، الثقافة العالمية، مجالات ثقافية أخرى مرتبطة بجوانب دينية، اجتماعية، تاريخية، اقتصادية، انثروبولوجيا، انسانية...، حيث سيتم عرض نتائج مراجعة وفحص محتوى الموضـوعات المكونة لوحدات هذا الكتاب وتحليل هيكلها وإحصـاءها والنسـبة المئوية التي يشـغلها كل موضوع وعرض النتائج في جداول مختصرة كما يلي:

- تحليل المحتوى الثقافي الاسلامي:

الجدول رقم (1) توزيع مجال الثقافة الإسلامية في كتاب المبتدئ الأعلى

الموضوعات	الأمثلة	التكرارات	النسبة المئوية
الآيات القرآنية	_	0	0%
الأحاديث	_	0	0%
العقيدة	_	0	0%
العبادات	العمرة، الإحرام... الحاج والدي يصلي في المسجد جماعة... الصوم...	9	13.24%
المناسبات الدينية	عيد الفطر، عيد الأضحى، رأس السنة الهجرية، شهر الصوم...	5	7.35%
العبارات الدينية (الأدعية، التحية...)	تقبل الله سلفا... نويت العمرة.... تقبل الله طاعتكم.... جزاك الله خيرا... شفاك الله...	54	79.41%
المجموع العام	_	68	

انطلاقا من تحليل معطيات هذا الجدول نستنتج أن التركيز على العبارات الدينية يشكل النسبة الأكبر من المحتوى الثقافي الإسلامي (79.41%). وهذا يشير إلى أن الكتاب يعزز أهمية استخدام العبارات الدينية اليومية في المحادثات، مما يساعد المتعلمين على التواصل بفعالية في سياقات إسلامية. في حين يُخصص للعبادات نسبة 13.24% والمناسبات الدينية 7.35% من المحتوى. على الرغم من أن هذه النسب أقل مقارنة بالعبارات الدينية، إلا أن وجودها في الكتاب يعكس الاهتمام بجوانب عملية من العبادة والتفاعل مع المناسبات الدينية. ونلاحظ أيضا غياب النصوص الدينية الأساسية؛ إذ لا يحتوي الكتاب على الآيات القرآنية، ولا الأحاديث النبوية، ولا موضوعات العقيدة. وقد يشير هذا إلى توجه الكتاب نحو تقديم محتوى عملي ويتجنب النصوص الدينية.

- تحليل المحتوى الثقافي الوطني:

الجدول رقم (2) توزيع مجال الثقافة الوطنية المحلية في كتاب المبتدئ الأعلى

الموضوعات	الأمثلة	التكرارات	النسب المئوية
الملامح التاريخية (الشخصيات التاريخية، أماكن العبادة، المآثر التاريخية، الأحداث التاريخية، الجامعات والمعاهد...)	مدينة التلال السبع، قصر دولمة بهجة، برج غالطة، آيا صوفيا...	13	4.36%
أسماء المدن	اسطنبول، أنقرة، قونيا...	8	2.68%
الصور الوطنية والمحلية	صورة للنشرة الجوية اسطنبول، صورة برج غالطة اسطنبول، صورة العلم التركي...	7	2.35%
المناسبات القومية		0	0%
مواقف الحياة اليومية (التعارف، الوقت، السوق، الطعام، العمل، البيت، السفر، وسائل النقل...)	مدينتي اسمها اسطنبول، مدينتي اسطنبول أجمل مدينة في العالم...	270	90.60%
الحكم والأمثال والنوادر	_	0	0%
المجموع العام	_	298	

انطلاقا من الجدول أعلاه يتبين لنا محتوى مواقف الحياة اليومية يشكل النسبة الأكبر من المحتوى الثقافي الوطني المحلي في الكتاب (90.60%). يشير هذا إلى أن الكتاب يركز بشكل رئيسي على استخدام اللغة في السياقات اليومية التي يواجهها المتعلمون، مما يسهل عليهم التفاعل مع المحتوى الثقافي المحلي بطرق عملية ومباشرة. كما يُخصص للملامح التاريخية 4.36% ولأسماء المدن 2.68% من المحتوى. على الرغم من أن هذه النسب صغيرة نسبياً، فإنها تعكس اهتمام الكتاب بتقديم بعض المعلومات التاريخية والجغرافية حول المدن والمعالم الرئيسية لتركيا. الملاحظ أيضا غياب لأي محتوى يتعلق بالمناسبات القومية أو الحكم والأمثال والنوادر. قد يشير هذا إلى أن الكتاب يركز على الجوانب العملية والتطبيقية بدلاً من التقاليد الثقافية الأخرى.

- تحليل المحتوى الثقافي العربي:

الجدول رقم(3) توزيع مجال الثقافة العربية في كتاب المبتدئ الأعلى

الموضوعات	الأمثلة	التكرارات	النسب المئوية
الملامح التاريخية الشخصيات التاريخية، أماكن العبادة، المآثر التاريخية، الأحداث التاريخية، الجامعات والمعاهد...)	البتراء، الجامع الأزهر، الأهرمات، تمثال أبو الهول، قلعة صلاح الدين...	29	4.36%
أسماء البلدان، المدن	المغرب، ليبيا، الجزائر، القدس، غزة، القاهرة...	69	10.38%
الصور عن الثقافة العربية	صورة لخريطة المغرب العربي، أعلام الدول العربية....	12	1.80%
المناسبات القومية	_	_	_
مواقف الحياة اليومية (التعارف، الوقت، السوق، الطعام، العمل، البيت، السفر، وسائل النقل...)	المغرب بلد عربي، مدينة الرباط هي عاصمة المغرب، يتكلم الناس لغات ولهجات مختلفة في العالم العربي...	522	78.50%
الحكم والأمثال والنوادر	العقل السليم في الجسم السليم، الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى، الجار قبل الدار...	33	4.96%
المجموع العام	_	665	_

انطلاقا من الجدول أعلاه نستنتج أن محتوى مواقف الحياة اليومية يشكل نسبة كبيرة جداً من المحتوى الثقافي العربي في الكتاب (78.50%). هذا التركيز يعكس أهمية تقديم سيناريوهات تتعلق بالحياة اليومية والتفاعل العملي، مما يسهم في تحسين استخدام المتعلمين للغة العربية في سياقاتهم اليومية. كما نستنتج الاهتمام المحدود بالملامح التاريخية وأسماء البلدان والمدن؛ إذ يخصص للملامح التاريخية 4.36% ولأسماء البلدان والمدن 10.38% من المحتوى. وهو ما يُظهر اهتماماً بالمعلومات الجغرافية والتاريخية، ولكنه أقل بوضوح من التركيز على مواقف الحياة اليومية. أما الصور الدالة على الثقافة العربية فالكتاب يحتوي على نسبة صغيرة جداً من المحتوى (1.80%)، ولا يتضمن الكتاب أي محتوى يتعلق بالمناسبات القومية. يُشير ذلك إلى أن الكتاب يركز أقل على التمثيلات البصرية والمناسبات الثقافية الخاصة. إذافة إلى ذلك فإن وجود الحكم والأمثال والنوادر، فقد خصص الكتاب نسبة 4.96% للحكم والأمثال والنوادر. وهذا المحتوى يقدم للمتعلمين بعض الأمثال الثقافية التي تعكس القيم والتقاليد العربية، مما يساهم في فهم أعمق للثقافة.

- تحليل المحتوى الثقافي العالمي:

الجدول رقم (4) توزيع مجال الثقافة العالمية في كتاب المبتدئ الأعلى

الموضوعات	الأمثلة	التكرارات	النسب المئوية
الملامح التاريخية (الشخصيات التاريخية، أماكن العبادة، المآثر التاريخية، الأحداث التاريخية، الجامعات والمعاهد...)	برج التوءم، مسجد جامك، تمثال الحرية...	11	7.75%
أسماء البلدان والمدن	الصين، واشنطن، برلين، لندن، ماليزيا...	41	28.87%
صور الثقافة العالمية	صورة ساعة بيغ بن بريطانيا، صورة للنشرة الجوية العواصم العالم، صورة الصين العظيم.، أعلام البلدان العالمية..	10	7.04%
مواقف الحياة اليومية (التعارف، الوقت، السوق، الطعام، العمل، البيت، السفر، وبائل النقل...)	هل صحيح أن الجو في بريطانيا بارد جدا يا بن؟ ما الوقت المفضل لزيارة بريطانيا؟....	80	56.33%
الحكم والأمثال والنوادر	_	0	0
المجموع العام	_	142	

استنادًا إلى جدول توزيع مجال الثقافة العالمية في كتاب المبتدئ الأعلى، نستنتج التركيز البارز على مواقف الحياة اليومية؛ إذ يشكل محتوى مواقف الحياة اليومية النسبة الأكبر من المحتوى الثقافي العالمي في الكتاب (56.33%). يشير هذا إلى أن الكتاب يركز على تعليم المتعلمين كيفية التعامل مع الأسئلة والمواضيع المتعلقة بالحياة اليومية في سياق عالمي، مما يساعدهم على استخدام اللغة في مواقف عملية. إضافة إلى الاهتمام بالملامح التاريخية وأسماء البلدان والمدن؛ حيث تشكل الملامح التاريخية نسبة 7.75%، وأسماء البلدان والمدن نسبة 28.87%. يُظهر هذا توزيعاً ملحوظاً للمعلومات حول الأماكن التاريخية والجغرافية، مما يوفر خلفية مهمة للمتعلمين عن أماكن مهمة حول العالم، كما تحتوي فئة الصور الثقافية العالمية على 7.04% من المحتوى. وهذا يشير إلى أن الكتاب يستخدم الصور لتوضيح بعض الجوانب الثقافية، لكن بشكل أقل من الفئات الأخرى. حيث يمكن أن تساعد الصور في تقديم تصور بصري للمعلومات المقدمة. كما نستنتج أيضا عدم وجود محتوى حول الحكم والأمثال والنوادر، وهو ما يشير هذا إلى أن الكتاب لا يركز على تقديم التعبيرات الثقافية أو الحكمة العالمية التي قد تكون ذات فائدة للمتعلمين.

2.2.2 مناقشة النتائج

الجدول رقم (5) نتائج المجالات الثقافية في كتاب المبتدئ الأعلى ونسبها المئوية

المجالات الثقافية الرئيسية	عدد الموضوعات	النسب المئوية
الثقافة الإسلامية	68	5.80%
الثقافة الوطنية والمحلية	298	25.40%
الثقافة العربية	665	56.69%
الثقافة العالمية	142	12.11%
المجموع العام	1173	_

انطلاقا من الجدول رقم (5) والذي يحتوي على نتائج تحليل المحتوى الثقافي لمجالات الثقافة المختلفة ونسبها المئوية في كتاب المبتدئ الأعلى، سنقوم بمناقشة توزيع هذه المجالات وكيفية تأثيرها على تعليم اللغة والثقافة على الشكل التالي:

تمثل الثقافة الاسلامية 5.80% ويشير التركيز المحدود على الثقافة الاسلامية إلى أن الكتاب يخصص نسبة صغيرة من محتواه للثقافة الإسلامية. قد يبدو هذا كافياً للمتعلمين المبتدئين لفهم بعض العبارات والمفاهيم الإسلامية الأساسية، ولكنه قد لا يوفر تغطية شاملة للتعاليم والممارسات الإسلامية والتركيز المحدود على الثقافة الإسلامية قد يحد من قدرة المتعلمين على التفاعل بشكل كامل في سياقات دينية إسلامية. من الممكن أن تكون هناك حاجة لزيادة محتوى الثقافة الإسلامية لتعزيز فهم المتعلمين وتعميق معرفتهم بالعناصر الأساسية للإسلام. وتحظى الثقافة الوطنية والمحلية ب25.40%، وهذه النسبة تشكل جزءاً معقولاً من المحتوى، مما يشير إلى اهتمام الكتاب بتعريف المتعلمين بالثقافة الوطنية والمحلية. يشمل هذا المحتوى معلومات عن التاريخ، الجغرافيا، والمواقف اليومية التي تعزز فهم المتعلمين لثقافتهم المحلية، والتركيز على الثقافة الوطنية والمحلية يساعد المتعلمين في تطوير مهاراتهم اللغوية بما يتماشى مع السياقات الثقافية المحلية، مما يعزز قدرتهم على التواصل الفعّال في بيئتهم. أما الثقافة العربية تمثل 56.69% إذ يشكل التركيز الرئيسي على الثقافة العربية على الجزء الأكبر من المحتوى، مما يدل على أن الكتاب يولي أهمية كبيرة للثقافة العربية. وتشمل هذه الثقافة جوانب متعددة مثل العبارات اليومية، الأمثال، والملامح التاريخية .والتركيز الكبير على الثقافة العربية يمكن أن يساعد المتعلمين في اكتساب فهم عميق للثقافة واللغة العربية، مما يسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية والتواصلية بشكل كبير. ومع ذلك، قد يفتقر المتعلمون إلى التنوع الثقافي إذا لم يتم تقديم محتوى كافٍ من الثقافات الأخرى خصوصا الثقافة الإسلامية لارتباطها الوطيد بالثقافة العربية. وفيما يتعلق بالثقافة العالمية تشمل على 12.11% من المحتوى الثقافي مما يوفر تنوعا ثقافيا مما يعرض للمتعلمين ثقافات متنوعة حول العالم، رغم أن نسبة 12.11% تعد صغيرة نسبياً مقارنةً بالثقافة العربية .هذا التنوع يعزز من وعي المتعلمين بالثقافات العالمية ويساعدهم على التفاعل مع سياقات متعددة. ومع ذلك، يمكن أن يكون من المفيد توسيع هذا القسم لتعزيز فهم المتعلمين للتنوع الثقافي العالمي.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث وبعد التحليل الثقافي للوحدات المكونة لسلسلة مفتاح العربية، كتاب المبتدئ والمبتدئ الأعلى (المحادثة والاستماع 1.2) تم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والاقتراحات التي يمكن أن تساهم في تحسين وتجويد المحتوى الثقافي لهذه السلسلة بما يفيد طلاب كلية الإلهيات بجامعة الفرات.

من أهم هذه الاستنتاجات التي تم التوصل إليها هي أن التركيز الرئيسي يتمحور في كل من كتاب المبتدئ والمبتدئ الاعلى في المحتوى الثقافي الاسلامي على العبارات والدينية والعبادات، مما يعكس اهتمامًا كبيرًا في تعليم الطلاب كيفية استخدام التعبيرات الدينية وتعلم جوانب أساسية من العبادات. بينما يُعتبر المحتوى المتعلق بالمناسبات الدينية ثانويًا، كما نستنتج غياب تضمين الآيات القرآنية والأحاديث في الكتاب، كما يفتقر إلى موضوعات العقيدة مما يدل على عدم توازن المحتوى الثقافي الاسلامي في هذا الكتاب. كما نستخلص أن التحليل يشير إلى أن كتاب المبتدئ يركز بشكل كبير على مواقف الحياة اليومية، مما يسهم في تسهيل استخدام اللغة في السياقات العملية. وأسماء البلدان والمدن الوطنية والعربية والعالمية، مع اهتمام أقل بالملامح التاريخية والمناسبات القومية. كما أن الصور الدالة على الثقافة الوطنية والعربية والعالمية تحظى بجزء معتدل من المحتوى، لتوفير تجربة تعليمية أكثر شمولية ومتوازنة. ومن بين أهم الاستنتاجات كذلك أن كتاب "المبتدئ الأعلى" يركز بشكل رئيسي على مواقف الحياة اليومية، مع اهتمام ملحوظ بالمعلومات التاريخية والجغرافية، مقارنة مع كتاب المبتدئ، إضافة إلى أنها يركزان تركيزاً كبيراً على الثقافة العربية مع اهتمام معقول بالثقافة المحلية والثقافة العالمية، بينما يكون التركيز على الثقافة الإسلامية نسبياً منخفضاً.

من بين أهم توصيات هذا البحث هي محاولة إدراج النصوص الدينية؛ إذ يمكن إدراج الآيات القرآنية والأحاديث لتعزيز الفهم العميق للدين الإسلامي وتوفير محتوى متوازن بين العبارات الدينية والنصوص المقدسة. إضافة إلى تحسين التوازن؛ وذلك بإدراج موضوعات العقيدة والعبادات والعبارات الدينية والآيات القرآنية والأحاديث النبوية، إذ يمكن إدراجها بطريقة مبسطة تساهم في تعزيز فهم المتعلمين لمفاهيمهم الدينية الأساسية، وهو ما يشكل ضمانا للتوازن الجيد في تقديم المحتوى الثقافي الإسلامي لتلبية جميع جوانب التعلم الثقافي والديني خصوصا وأن طلاب كلية الإلهيات مقبلون على دراسة العلوم الشرعية في مسارهم الجامعي. كما أن محاولة دمج المناقشات الجماعية، والأنشطة التفاعلية التي تركز على العبارات الدينية، العبادات، والمناسبات في المقرر الدراسي، يمكن أن يساهم في تحسين تطبيق المحتوى الثقافي بشكل عملي وفعال. علاوة على ذلك يمكن تحسين المحتوى بتضمين مزيد من المحتوى التاريخي لتعزيز فهم الطلاب للسياق التاريخي والحصول على خلفية أوسع حول الثقافة الوطنية والعربية والعالمية. ومن بين المقترحات أيضا هي محاولة دمج محتوى حول المناسبات القومية والأعياد الوطنية والدينية لتقديم رؤية شاملة عن الثقافة الوطنية والدينية، مما يمكن أن يساعد المتعلمين في فهم أهمية هذه المناسبات وكيفية الاحتفال بها، مما يعزز من تفاعلهم مع الثقافة الوطنية والدينية. كما أن زيادة استخدام الصور والرموز الثقافية والتمثيلات البصرية لتعزيز الفهم البصري وتقديم تصور أعمق للثقافة والتعرف على العناصر الثقافية المهمة. أما إدراج المزيد من الحكم والأمثال والنوادر التي تعكس القيم والتقاليد العربية، فيمكن أن يكون مفيداً. وهذا يمكن أن يساعد المتعلمين في فهم الأمثال الشائعة وكيفية استخدامها في الحياة اليومية.

الهوامش:

[1] المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة: الثانية [كُتبَتْ مقدمتُها 1392 هـ / 1972 م]، ج194/1

[2] زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ)، مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، (المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م)، ص85

[3] المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة: الثانية، كُتبَتْ مقدمتُها 1392 هـ = 1972 م)، ج210/1

[4] أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون (دار الفكر، 1399هـ - 1979م.) ج382/1، 383

[5] المعجم الوسيط، ج98/1، مرجع سابق

[6] أوفى مزيد عبد العزيز، تحليل النص القرآني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة المستنصرية، ص2، https://uomustansiriyah.edu.iq، اطلع عليه في تاريخ2024/08/28، على الساعة 18:56.

[7] أحمد، شكري سيد، والحمادي، عبدالله، منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية، جامعة قطر، 1987، ص362.

[8] نادية شريف العمري، أضواء على الثَّقافة الإسلاميَّة، (مؤسَّسة الرِّسالة، ط9، 2001م)، ص9

[9] طعيمة، رشدي أحمد، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1985، ص198.

[10] عبد الرحمن منيف، بين الثقافة والسياسة، (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع) لبنان، بيروت، الطبعة الرابعة 2007م. ص69